



Daily Jordanian Press Coverage of the Coronavirus Epidemic: An Analytical Study

Ali Munem Al Qudah

Department of Media and Journalism, Faculty of Language Studies, Arab Open University Amman, Jordan

تغطية الصحافة الأردنية اليومية لوباء كورونا: دراسة تحليلية

علي منعم القضاة

قسم الإعلام والصحافة، كلية الدراسات اللغوية، الجامعة العربية المفتوحة، عمان، الأردن



| LINK الرابط | RECEIVED الاستقبال | ACCEPTED القبول | PUBLISHED ONLINE النشر الإلكتروني | ASSIGNED TO AN ISSUE الإحالة لعدد |
|---|-----------------------------|--------------------|--------------------------------------|--------------------------------------|
| https://doi.org/10.37575/h/edu/210050 | 02/04/2021 | 01/09/2021 | 01/09/2021 | 01/09/2021 |
| NO. OF WORDS عدد الكلمات | NO. OF PAGES عدد الصفحات | YEAR سنة العدد | VOLUME رقم المجلد | ISSUE رقم العدد |
| 7887 | 9 | 2021 | 22 | 2 |

ABSTRACT

This research seeks to determine the value shown by the media coverage of the Coronavirus pandemic by Al Ghad, a Jordanian daily newspaper, by analysing the content of its coverage between December 2019 to December 2020. A descriptive and analytical approach was adopted to show how the newspaper's coverage dealt with Coronavirus issues, using a content analysis tool for all types of journalistic editing used during the study period. This research mainly aims to determine the extent of the Coronavirus-related press coverage by the Jordanian newspaper Al Ghad and to assess the content value of this coverage. The results of the press coverage analysis showed that the 'Research Sample' section of Al Ghad had extensive and high-value coverage of the Coronavirus pandemic. The analysis also revealed a negative trend in the number of topics covered by Al Ghad newspaper during the study period.

المخلص

شغلت أزمة كورونا وسائل الإعلام العالمية، التقليدية منها والإلكترونية، كاشفة عن ضعف الأنظمة الصحية في عدة دول من العالم، المتقدمة منها والنامية على حدٍ سواء. وشكلت أزمة كورونا اختباراً حقيقياً لوسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم، وأظهرت أزمة كورونا الحاجة الماسة لنشر الثقافة والوعي الصحي، وأظهرت أهمية التعاون التام بين القطاعات الصحية، وجميع وسائل الإعلام. يسعى البحث إلى بيان القيمة التي أبدتها التغطية الإعلامية لصحيفة الغد الأردنية اليومية، بجائحة كورونا في الفترة ما بين شهر ديسمبر (2019)، وحتى ديسمبر (2020)، من خلال تحليل مضمون هذه التغطية، خلال الفترة المحددة للدراسة. وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لبيان الكيفية التي تتعامل بها تغطية صحيفة الغد الأردنية اليومية، مع قضايا كورونا مستخدماً أداة تحليل المضمون، لجميع فنون التحرير الصحفي المستخدمة في التغطية في فترة الدراسة. هدف البحث بشكل رئيس لمعرفة مدى اهتمام تغطية صحيفة الغد الأردنية بالموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا، ومعرفة قيمة محتوى هذه التغطية. وقد أظهرت نتائج تحليل التغطية الصحفية أن اهتمام صحيفة الغد عينة الدراسة بالموضوعات التي تناولتها حول جائحة كورونا كان اهتماماً كبيراً، وأن التغطية الإعلامية لجائحة كورونا كانت ذات قيمة عالية، كما عكست التغطية اتجاهات سلبية، للموضوعات التي تناولتها التغطية أثناء فترة الدراسة.

KEYWORDS

الكلمات المفاتيحية

COVID 19, health awareness, health media, media coverage, news story, news value

إعلام صحي، تغطية إعلامية، قصة خبرية، قيمة خبرية، كوفيد 19، وعي صحي

CITATION

الإحالة

Al Qudah, A.M. (2021). Taghtiat alsahafat al'urduniyat alyawmiamt lwba' kwrwna: Dirasat tahliilian 'The daily Jordanian press coverage of corona epidemic: An analytical study'. *The Scientific Journal of King Faisal University: Humanities and Management Sciences*, 22(2), 44–52. DOI: 10.37575/h/edu/210050 [in Arabic]

القضاة، علي منعم. (2021). تغطية الصحافة الأردنية اليومية لوباء كورونا: دراسة تحليلية. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية*، 22(2)، 44-52.

ترتقي إلى مستوى الحدث العالمي؟، وهل قامت بتقديم الصورة الحقيقية لانعكاسات الجائحة، أثناء فترة البحث؟

1. مقدمة

تعد وسائل الإعلام مصدراً غزيراً للمعرفة يتوجه له الناس وقت الأزمات؛ كفترة انتشار فيروس كورونا. وتتضافر مجموعة من العناصر، التي توفرت في تغطية صحيفة الغد اليومية لجائحة كورونا، في إظهار القيم الخبرية، وفي إعطاء الأهمية للمادة الخبرية المنشورة، التي أبدتها التغطية الخبرية لصحيفة الغد الأردنية اليومية، بجائحة كورونا في فترة البحث ما بين ديسمبر (2019)، وديسمبر (2020).

2. أهمية البحث

تنبع أهمية البحث من حدائته؛ كون الاهتمام العالمي بجائحة كورونا، ما زال قائماً على كافة الصُّعد العالمية، الإعلامية منها والطبية، ولم يعثر الباحث على أية دراسة أردنية علمية، تتعلق بموضوع تغطية الصحافة الأردنية لجائحة كورونا، رغم أهميتها لكافة شرائح المجتمع، ويقدم الباحث دراسة علمية جديدة في مجال القيمة الخبرية في الصحافة الأردنية اليومية.

3. مشكلة البحث

تتجسد مشكلة البحث في الوقوف على مدى اهتمام الصحافة الأردنية اليومية بتغطية جائحة كورونا، وفي قياس القيمة الخبرية لتغطية صحيفة الغد عينة الدراسة، من خلال تحليل مضمون تغطيتها للجائحة، وهل كانت

4. أسئلة البحث

- ما الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا التي حظيت باهتمام الصحافة الأردنية، في أثناء تغطيتها لجائحة كورونا؟
- ما موقف تغطية الصحافة الأردنية في موضوعات التي عرضتها عن جائحة كورونا؟
- ما أشكال التحرير الصحفي التي قدمت بها الصحافة الأردنية تغطيتها لجائحة كورونا؟
- ما القيمة الخبرية التي أولتها الصحافة الأردنية، في أثناء تغطيتها لجائحة كورونا؟
- ما المصادر التي اعتمدت عليها الصحافة الأردنية في تغطيتها لجائحة كورونا؟

5. أهداف البحث

- تحليل الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا التي حظيت باهتمام الصحافة الأردنية، أثناء تغطيتها لجائحة كورونا.
- تحليل موقف من موضوعات تغطية الصحافة الأردنية التي عرضتها عن جائحة كورونا.
- معرفة أشكال التحرير الصحفي التي قدمت بها الصحافة الأردنية تغطيتها لجائحة كورونا.

الأردني أثناء أزمة كورونا، هو الروح الإيجابية وتحمل المسؤولية الوطنية والاجتماعية من قبل كافة وسائل الإعلام، وتعاملت الجهات الرسمية مع الإعلام باعتباره جزءاً أساسياً في مواجهة الوباء.

يعد انتشار فيروس كورونا حلقة من مسلسل طويل لانتشار الأوبئة عبر التاريخ، فقد ظهرت فيروسات ثم اختفت، أو اضمحلت، ولم تعرف البشرية عنها كثيراً. لكن الحضارات بدأت تتفاعل أكثر وتتقارب فيما بينها، وزادت فرص تنقل البشر، والبضائع، والمعلومات، وتباعاً زادت فرص انتشار الأمراض والأوبئة في العالم.

يوازي توفير توعية صحية، ومعلومات صحيحة للناس عبر وسائل الإعلام المختلفة، بالأهمية توفير مستشفيات وعلاجات، لأن الأمراض والفيروسات تنتقل أسرع مما يمكننا تعقبه، أو متابعته، ولا يمكننا إعداد لقاح ناجح بلحظات معدودة. وإن المعلومة الصحية قد تحول دون إصابة عدد كبير من الناس بالعدوى، تماماً كما يسهم نشر الشائعات في الوقوع بأخطاء عديدة، ولذلك لا بد من الوعي الصحي.

7.2. الوعي الصحي:

يتشكل الوعي الصحي لدى الناس، نتيجة لرصيدهم المعرفي، الذي يحصلون عليه من مصادر متعددة، ولعل من أهمها وسائل الإعلام، بحيث ينفعهم وعيهم في اتخاذ قرارات صحية سليمة وقت الحاجة، إذا اعترضتهم مشكلات صحية.

تبرز أهمية الإعلام الصحي في نشر برامج توعوية تخدم كافة الناس، وغرس العادات والتقاليد الاجتماعية، التي من شأنها تدعيم الجانب الصحي وتطويره، بصرف النظر عن الجنس، والعمر، والثقافة، والعوامل الاقتصادية، والاجتماعية، وبعيداً عن الجغرافيا والديموغرافيا، والسياسة، فلا يوجد إنسان لا يحتاج إلى الخدمات الصحية.

7.3. الإعلام الصحي:

الإعلام الصحي هو نوع من أنواع الإعلام المتخصص، يهتم بالدرجة الأولى بالأخبار والبيانات والمعلومات والإحصائيات الصحية. ولكنه ليس محصوراً بالحالات المرضية، أو بانتشار الفيروسات، أو للتوعية منها، وهو يعني بنشر كل ما له علاقة بالصحة، والمؤسسات الصحية، والبرامج الصحية، والعادات الصحية السليمة، وهو موجود في كل الأوقات، ولكنه وقت الأزمات الصحية، والمواسم أشد أهمية، وأكثر ضرورة، وهذا ما لمسها العالم أجمع منذ بدء أزمة فيروس كورونا، حيث تعامل العالم معها وفقاً لمنظور إعلام الأزمات، وليس ضمن استراتيجيات معدة مسبقاً.

7.4. إعلام الأزمات:

يعرف الأمين (2020) إعلام الأزمات بأنه "الممارسة الإعلامية الملازمة لوجود الأزمة، والهادفة إلى الحيلولة دون اكتمالها، من خلال نشر الرسائل الإعلامية الهادفة إلى التثقيف والتوعية بمخاطرها، وشرح السيناريوهات الكفيلة بتفاديها.

8. الدراسات السابقة

8.1. عرض الدراسات السابقة:

لم تجر أية دراسة علمية تتعلق بتحليل مضمون الصحافة الأردنية المطبوعة، سواء على صعيد البحوث العلمية، أو رسائل الدراسات العليا؛ بحسب علم الباحث، ولكن بحثاً أخرى أجريت حول جائحة كورونا، على صحف ومواقع إلكترونية، وقنوات فضائية في عديد الدول العربية، ومنها:

- دراسة الأمين وحمد (2020): سعت الدراسة للكشف عن إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى المجتمع السوداني للوقاية من فيروس كورونا، واعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي، وتكون مجتمعها من الرسائل في صفحة فيسبوك بالموقع الرسمي لوزارة الصحة السودانية عن فيروس كورونا، واختيرت العينة بطريقة الحصر الشامل لكل الرسائل، لفترة تصاعدت جائحة كورونا في السودان ولمدة سبعة ابتداءً من 2020/4/8.

- تحليل مدى اهتمام القيمة التي أولتها الصحافة الأردنية أثناء تغطيتها لجائحة كورونا.
- معرفة المصادر التي اعتمدت عليها الصحافة الأردنية أثناء تغطيتها لجائحة كورونا.

6. تعريفات إجرائية

ستحمل التعريفات التالية المعاني نفسها عند ورودها في البحث، حتى لو كان بعضها يتسع معناه إلى ما هو أكبر.

6.1. التغطية الصحفية:

يقصد بالتغطية الصحفية الطريقة التي تناولت بها صحيفة الغد الأردنية اليومية جائحة كورونا، وتشمل كل القصص الخبرية التي نشرتها الصحيفة في فترة البحث.

6.2. القصة الخبرية:

يقصد بالقصة الخبرية النص الصحفي، أو (الوحدة الإعلامية) التي سترد في التغطية الصحفية المتعلقة بجائحة كورونا، سواء أكانت مقالاً، أم خبراً، أم كاريكاتيراً.

6.3. القيمة الخبرية:

هي مجموعة من العناصر التي يجب توفرها كلها، أو بعضها في القصة الخبرية، وتؤثر في إعطاء الأهمية للمادة المنشورة، بحيث تأخذ قيمة عالية، أو قيمة أقل، فقيمة أي نص صحفي تكمن في (اجتماع)، أو استخدام تلك العناصر، أو المعايير، مثل: الموقع في الصفحة، وعنوان المقال، عدد الأعمدة التي ينتشر عليها المقال، ولون كتابة العنوان، وحجم الخط، أو طريقة العرض، ورقم الصفحة المنشور عليها، وهل تم تدعيم هذا النص بصور للأشخاص، أو بصور للمواقع والأحداث.

6.4. فيروس كورونا:

فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وإن عدداً من هذه الفيروسات تسبب أمراضاً تنفسية للبشر، تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى أمراض أشد؛ مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس)، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس)، ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض كوفيد (COVID 19).

6.5. مرض كوفيد (COVID-19):

هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر (2019). وقد تحول مرض كوفيد (COVID-19) الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم.

6.6. إعلام صحي:

هو نوع من الإعلام المتخصص يُعنى بنشر الأخبار، والبيانات، والمعلومات، والخدمات الصحية التي يحتاجها المواطنون في المجتمعات المعاصرة.

6.7. الوعي الصحي:

ويقصد به ممارسة الناس أفعال صحية سليمة في حياتهم اليومية نتيجة فهمهم واقتناعهم، وإلمامهم بالمعلومات والحقائق الصحيحة، وإحساسهم بالمسؤولية نحو مجتمعهم.

7. الإطار النظري

7.1. تقديم:

جدير بالذكر أن الحكومة الأردنية أدارت أزمة كورونا بشكل احترافي، وكانت تحرص دائماً على توفير المعلومات أولاً بأول، وخففت من حدة الإشاعات على الساحة الإعلامية إلى حد كبير جداً. وإن أهم ما تميز به تعامل الإعلام

والتثقيف الصحي في ظل الجائحة، وفي كيفية نقل المعلومات وإيصال الرسالة الإعلامية التي تحتاج إلى متخصصين في المجال الطبي الإعلامي. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، في تحليل معلومات موضوع الدراسة وتفسيرها. ومن النتائج: أن وسائل الإعلام في ظل جائحة كورونا وجدت نفسها معنية بالمسؤولية المجتمعية، لنقل الرسالة الصحية بطريقة علمية تمكن المشاهدين من الوصول إلى الحقائق والتعليمات الصحية والوقاية لتجنب الإصابة بالفيروس الذي اجتاحت العالم.

دراسة الزعبي (2020): هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة تقييم النخبة العربية لتغطية القنوات الفضائية الإخبارية لأزمة كورونا العالمية، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي، وتم توظيف أسلوب مسح الجمهور بالعينة، وتوزيع الاستبانة على عينة قوامها (228) مفردة من النخب العربية، (سياسيين، وأكاديميين، وإعلاميين)، وفقاً لأسلوب العينة المتاحة، وتوصلت الدراسة إلى: أن غالبية أفراد العينة المبحوثة يتابعون أزمة كورونا عبر القنوات الفضائية الإخبارية وبدرجة كبيرة، وأن التغطية الإخبارية الخاصة بتصدرت قائمة الأشكال الإخبارية المفضلة لأفراد النخبة العربية، في متابعة أزمة كورونا عبر القنوات الفضائية الإخبارية، وأن أفراد النخبة العربية يفضلون متابعة كورونا عبر القنوات الفضائية الإخبارية المحلية.

دراسة عبده (2020): هدفت الدراسة إلى معرفة أطر معالجة بعض مواقع الصحف الإلكترونية، والمواقع الإخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا، وهي من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح التحليلي، واعتمدت على أداة تحليل المضمون لعينة من الأخبار والمواد الصحفية المنشورة في مواقع: (اليوم السابع، بوابة أخبار اليوم، والقاهرة 24)، اختارتها الباحثة بطريقة عشوائية في الفترة ما بين 2020/6/1-3/1، وبلغت عينة الدراسة 900 مادة صحفية. نتائج الدراسة: أظهر التحليل اهتمام عينة الدراسة بعرض أخبار وتحقيقات خاصة بمعالجة تداعيات فيروس كورونا على كافة القطاعات. جاءت المعالجة الإيجابية في مقدمة أنواع المعالجات الإعلامية بنسبة 63% من العينة. جاء إطار التأييد ودعم القرارات على رأس قائمة الأطر الفرعية المستخدمة في معالجة تداعيات فيروس كورونا.

8.2. التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة جائحة كورونا في معظم وسائل الإعلام؛ فضائيات، ومواقع تواصل اجتماعي، وصحافة رقمية، ولم يجد الباحث سوى دراسة محمد بسيوني تتناول الصحافة المطبوعة.

تخلط الدراسات السابقة بين فيروس كورونا المستجد، وبين مرض (Covid-19)، الذي ينتج عن الإصابة بفيروس كورونا؛ وهذا من الأخطاء الشائعة، إذ إن الفيروس هو الذي يتسبب بمرض كوفيد19، وأن المرض شيء مختلف عن الفيروس، ولذلك أورد الباحث المصطلحين في التعريفات الإجرائية.

تتحدث العشران في دراستها عن الأردن نموذجاً، ولكنها دراسة لا تعبر عن الواقع، حيث درست الباحثة فضائيات عالمية، (العربية، سكاى نيوز بالعربي، CNN، قناة فوكس نيوز)، وقنوات أردنية (قناة رؤيا، وقناة المملكة، والتلفزيون الأردني)، ثم تناولت تغطية بعض المواقع الإلكترونية الإخبارية في الأردن، وبعض الصحف، وبذلك خالفت العنوان الذي يتحدث عن وسائل الإعلام الفضائية، مما يؤثر إرباكاً كبيراً وعدم وضوح في الرؤية، ومع ذلك لم يتجاوز تناولها للإعلام الأردني كله الفضائيات والصحف والمواقع الإخبارية نصف صفحة.

9. منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لبيان الكيفية التي تتعامل بها صحيفة الغد اليومية مع قضايا كورونا، لأنه المنهج الأكثر تعبيراً عما يرمي إليه البحث مستخدماً أسلوب (أداة) تحليل المضمون. ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه طريقة علمية منظمة يعتمدها الباحث لدراسته لظاهرة اجتماعية، أو سياسية، كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً، أو كمياً، ويرتبط مفهوم البحث الوصفي ببحث واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها، بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة (زغيب، 2009).

10. تحليل المضمون

يستخدم تحليل المضمون بكثرة في الدراسات الإعلامية بسبب فوائده

وكشفت الدراسة عن اهتمام صفحة فيسبوك بموقع الوزارة بتعزيز الوعي الصحي بنشر الأخبار المستمرة عن الفيروس، وكذلك نشر رسائل التوعية الصحية بمختلف أشكالها وباستخدام أساليب متنوعة. وأوصت الدراسة بالمحافظة على استمرارية نشر أخبار الفيروس، والاستفادة من تفاعل الجمهور مع هذه الرسائل والتشجيع على مشاركتها، كما أوصت بالبحث عن أساليب جديدة بدلاً عن رسائل الصور الثابتة المنشورة على الموقع، نظراً لعدم فعاليتها في التوعية الصحية.

- دراسة أطبيقية (2020): هدفت الدراسة إلى معرفة الأطر الخيرية للتناول الإعلامي بالموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية لجائحة كورونا عالمياً منذ ظهوره أواخر عام 2019 في الصين واتساع رقعة انتشاره في أغلب دول العالم. وهي من الدراسات الوصفية التحليلية. يتكون مجتمع الدراسة من كافة الأخبار والتقارير الخيرية التي تم تداولها في الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية، التي نشرت خلال الفترة الزمنية المحددة كعينة لهذه الدراسة من 2020/3/1-1/1. اعتمد الباحث على أداة تحليل المضمون لعينة عشوائية منتظمة مكونة من 200 خبر على الموقع، واعتمد على نظرية تحليل الأطر الإعلامية. ومن نتائج الدراسة أن تكتم الصين عن ظهور فيروس كورونا هو أكثر أطر الأسباب الواردة ضمن المواد الخيرية المنشورة بموقع قناة روسيا اليوم، لتغطية جائحة فيروس كورونا، وبنسبة 5.22%. وأن التعاون الإيطالي الروسي هو أكثر أطر التعاون الواردة ضمن المواد الخيرية المنشورة عن جائحة فيروس كورونا، وبنسبة 8.28%. وأن الدخل في حالة الركود الاقتصادي هو أكثر أطر العواقب الاقتصادية الواردة ضمن المواد الخيرية المنشورة لتغطية الجائحة وبنسبة 5.20%. كما أن أكثر أطر العواقب السياسية الواردة ضمن المواد الخيرية المنشورة في الموقع، هو تحميل الحكومات مسؤولية انتشار الفيروس وبنسبة 33.5%، وأن تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي هو أكثر أطر الحلول الواردة ضمن المواد الخيرية المنشورة في الموقع وبنسبة 4.16%.
- دراسة أمدي (2020): رصدت الدراسة طبيعة تناول الإعلامي للجائحة، في الصحافة الرقمية المغربية من منظور متصفح صفحات الجرائد الإلكترونية، والمواقع المغربية على موقع الفيسبوك. واعتمدت منهج المسح الإعلامي، وأداة الاستبيان في جمع المعلومات. وتوصلت الدراسة إلى: أن التغطية الإعلامية في الصحافة الرقمية المغربية، كانت كافية في توعية المواطنين من مخاطر (COVID-19)، وأن التغطية الإعلامية كانت تتسم بالواقعية، وركزت على توعية المواطنين وإشعارهم بمخاطر الفيروس. لكنها كانت تميل إلى التهويل واستخدام أسلوب التخويف والترهيب أحياناً.
- دراسة محمد (2020): هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير الأطر الخيرية التي قدمت بها صحف الدراسة (الجمهورية، الشرق الأوسط، الديار، الشروق) جائحة كورونا في الفترة من 2020/6/25-3/25، والكشف عن آليات التأطير المختلفة التي استخدمتها صحف العينة، وهي دراسات وصفية استخدمت منهج المسح الإعلامي، واعتمدت على أداة تحليل المضمون للمواد الإخبارية، والاستقصائية التي بلغت 1279 مادة صحفية. استخدمت الدراسة نظرية الأطر الخيرية. نتائج الدراسة: جاءت جريدة الشرق الأوسط السعودية على رأس صحف الدراسة بتناولها جائحة كورونا، تليها جريدة الجمهورية المصرية في المرتبة الثانية، تعقبها جريدة الشروق الجزائرية في المرتبة الثالثة، ثم جريدة الديار اللبنانية في المرتبة الرابعة. حاز الإطار العام على المرتبة الأولى بين أنواع الأطر المستخدمة في صحف الدراسة، وفي المرتبة الثانية والأخيرة جاء الإطار المحدد. كشفت صحف الدراسة أن إطار الصراع بمستوياته الثلاثة حاز على المرتبة الأولى بين الأطر المستخدمة بصحف الدراسة في تناولها لجائحة كورونا، يعقبه إطار المسؤولية في المرتبة الثانية، يليه إطار العواقب الاقتصادية في المرتبة الثالثة، ثم إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الأخيرة.
- دراسة علة (2020): هدفت الدراسة إلى التحقق من إمكانية التنبؤ بدور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الوعي الصحي، ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ظل انتشار فيروس كورونا في الجزائر. وأيضاً طبيعة الفروق حسب المتغيرات الديموغرافية: (النوع، الفئات العمرية، المهنة)، وتكونت العينة من 140 فرداً. واشتملت أدوات الدراسة على مقياس دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي في ظل انتشار الفيروس في الجزائر. هناك فروق إحصائية عند مستوى (0.5) في متوسط درجات دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الوعي الصحي، ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ظل انتشار فيروس كورونا في الجزائر تعزى لمتغير المجال المهني. ليس هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.5) في متوسط درجات دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ظل انتشار الفيروس في الجزائر، تعزى لمتغيري الجنس والفئات العمرية.
- دراسة العشران (2020): هدفت الدراسة إلى الاطلاع على المساحة الإعلامية التي خصصت للإعلام الصحي في ظل جائحة كورونا في القنوات الفضائية الإخبارية، تجسدت مشكلة الدراسة في تعاطي وسائل الإعلام لموضوع الوعي

تابعت الصحيفة منذ نشأتها مختلف الأحداث، والفعاليات المحلية، والعربية والدولية، وتفرقت بالعديد من التغطيات الصحفية في المجالات السياسية، والاقتصادية، والأخبار الاجتماعية، والرياضية، والترفيهية.

كما شكل موقع "الغد" الإلكتروني نقطة تحول في الإعلام الجديد في الأردن، واستطاع خلال تاريخه المنافسة بين المواقع الإخبارية المحلية والعربية، وأصبح مصدراً مهماً للأخبار، ومنتجاً للتقارير المصورة، والفيديوهات والتحقيقات، إضافة إلى التدريب الإعلامي.

استقطبت "الغد" نخبة من الإعلاميين الأردنيين والعرب، وفازت بالعديد من الجوائز الصحفية؛ كمؤسسة وأفراد عاملين فيها. وهي تحظى بمتابعة كبيرة على منصات التواصل الاجتماعي، الخاصة بها مثل: "فيسبوك"، "تويتر"، "نبض"، "إنستغرام"، "يوتيوب".

12. مجتمع البحث

حصلت جائزة كورونا نهايات عام (2019)، واختار الباحث عام (2020)، ليكون مجتمعاً للبحث، وتم تصميم عينة الأسبوع الصناعي من بداية الشهر الأول من عام (2020)، إلى نهاية عام (2020)، لمسح وتحليل جميع الموضوعات والقضايا التي تناولتها صحيفة الغد الأردنية، فيما يتعلق بجائحة كورونا.

يتكون مجتمع البحث من جميع الأعداد الصادرة من صحيفة "الغد" في الفترة ما بين 1/1-2020/12/31، ومجموعها (366) عدداً، ومن خلال استقراء وتحليل مضمون تغطية الصحيفة في هذه الفترة تبين أنها قدمت ما مجموعه (115) قصة خبرية عن القضايا التي تتعلق بجائحة كورونا، موزعة على عدة محاور سيتم عرضها في الجداول لاحقاً.

13. عينة البحث

اعتمد الباحث أسلوب المسح بالعينة، بدلاً من أسلوب المسح الشامل لمفردات وعناصر مجتمع البحث، لتحقيق عدة فوائد منها: تقليل الكلفة واختصار الوقت والجهد وسرعة الوصول إلى النتائج (عبيدات، 2017). كما ويرى المختصون أنه لا حاجة لبحث المجتمع الأصلي كله فالعينة التي يختارها الباحث، وتمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً قد تحقق أهداف دراسته (ويمر ودومينيك، 2013).

تم تقسيم مجتمع البحث (366) عدداً على عدد مفردات العينة من صحيفة "الغد" الأردنية اليومية، وهي (7) أعداد، احتوت على (115) قصة خبرية نشرتها صحيفة الغد في هذه الفترة، ثم تم تشكيل أسبوع صناعي مكون من مفردات العينة.

بتقسيم عدد مفردات المجتمع (366) على عدد مفردات العينة (7)، يكون الفارق بين كل عددين (52) يوماً، تم اختيار اليوم الأول من الأسبوع الأول، من الشهر الأول، يناير (2020)، الذي صادف يوم الأحد 2020/01/05، وقد اختير الأحد لأنه بداية الأسبوع رسمياً في الأردن، ثم اختيار اليوم الثاني من العينة، وهو يوم الاثنين الأقرب إلى الفارق بين العينتين (52) يوم، وكان يوم الاثنين 2020/03/02، ثم يوم العينة الثالث، الذي كان الثلاثاء 2020/4/28، أما اليوم الرابع فهو الأربعاء، 2020/06/24، ثم اليوم الخامس من العينة، وهو الخميس 2020/08/20، الجمعة 2020/10/16، كان اليوم السادس، أما اليوم السابع والأخير فقد كان السبت 2020/12/12، وبهذا يكون تم تغطية كامل أيام الأسبوع.

14. تواريخ الأسبوع الصناعي للعينات المطلوبة

| | |
|------------|-------------|
| 2020/01/05 | 1. الأحد |
| 2020/03/02 | 2. الاثنين |
| 2020/04/28 | 3. الثلاثاء |
| 2020/06/24 | 4. الأربعاء |
| 2020/08/20 | 5. الخميس |
| 2020/10/16 | 6. الجمعة |
| 2020/12/12 | 7. السبت |

ونقاط القوة فيه، وتنبع أهمية هذا الأسلوب في أنه يتناول الكم والكيف والأثر المتوقع من المادة التي نقوم بتحليلها؛ وهو ينطوي على كل المعاني التي يمكن أن يعبر عنها بمختلف الرموز مثل الكلمة والصوت والصورة والرسم والموسيقى. ويهدف تحليل المضمون إلى وصف المحتوى الظاهر للاتصال وصفاً موضوعياً وكمياً ومنظماً، وهو يعني جملة التقنيات المستخدمة في بحث وتحليل النصوص الإعلامية المختلفة وتحليلها، علاوة على وصف الواقع، كما يهدف للوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم هذا الواقع (القضاة، 2019).

10.1. تحليل المضمون الكمي والكيفي:

تتمتع البحوث الكمية، والبحوث الكيفية بالمستوى نفسه من الأهمية، ولا يمكن تفضيل أي منها على الآخر. وإنما يحكم استخدام أحدهما؛ أهداف البحث وطبيعته وغاياته، مع أن الملاحظ أن استخدام البحوث الكمية في مجال الاتصال أكثر من البحوث النوعية، لكنهما مكملان لبعضهما، وإن دراسات تحليل المحتوى تسفر عن نتائج دقيقة إن تم إخضاع المحتوى للتحليلات الكمية والكيفية معاً، بمنهجية سليمة، (القضاة، 2019).

تُعدّ بحوث التحليل الكمي ببحث مادة، أو شكل الموضوع، وهي تقيس المتغيرات قياساً كمياً، وتهتم بمعرفة مدى تكرار متغير ما، كما إنه يُستخدم الأرقام والنسب المئوية في التعبير عن النتائج، (بركات، 2012).

أما التحليل الكيفي فإنه يوضح الأبعاد الخفية لمادة المحتوى، أو ما يعرف (بما وراء الصفحة الأولى)، وهو يعكس صفات واتجاهات المادة المدروسة (ويمر ودومينيك، 2013).

10.2. وحدات التحليل:

يتطلب تحليل المضمون تحديد الفئات والوحدات تحديداً واضحاً ودقيقاً، وتعريفها بشكل مرتبط بمشكلة البحث، ليتم حسابها والوصول إلى نتائج دقيقة وصحيحة، فتقسيم المضمون إلى وحدات وفئات، أو عناصر معينة يساعد على بحث كل عنصر، أو فئة، وحساب التكرار الخاص بها، لإثبات نسبة حضور هذه الفكرة، أو هذا الشخص، أو الكلمة، أو المعنى.

لعل من أبرز وحدات التحليل المستخدمة في الدراسات الإعلامية، وحدة الكلمة، والموضوع، الفكرة، الشخصية، المادة، الكتاب، القصة، البرنامج، أما وحدات القياس فتختلف حسب موضوع البحث وأهمها وحدة النص الإعلامي، أو وحدة الصفحة، أو العمود، أو السنتيمتر العمودي، أو الدقيقة (القضاة، 2019).

استخدم الباحث وحدة النص الإعلامي، أو القصة الخبرية، سواء أكانت خبراً، أم مقالاً، أم كاريكاتيراً، في تحليل تغطية صحيفة الغد الأردنية، والتي وجدها الباحث قابلة للتحليل بما يتعلق بجائحة كورونا في فترة البحث، جاء عدد هذه القصص (115) قصة خبرية موزعة على مجتمع البحث، ثم أفرد الباحث لكل تصنيف جدولاً يوضح عدد التكرارات ونسبها المئوية.

10.3. فئات التحليل:

انقسمت فئات التحليل في هذه البحث إلى فئتين الأولى هي فئة ماذا قيل؟ التي تُعنى بموضوعات، وبموقف تغطية صحيفة الغد فيما يتعلق بجائحة كورونا، والتي توزعت في ثمانية موضوعات رئيسة سوف يتم عرضها في جداول خاصة.

الفئة الثانية هي فئة كيف قيل؟ ويقصد بها الشكل الصحفي الذي قدمت به صحيفة الغد المادة الصحفية تغطيتها المتعلقة بجائحة كورونا، سواءً أكان خبراً، أم كاريكاتيراً، أم مقالاً، أم افتتاحية، أم ركنياً، أم تحقيقاً، أم مقابلة. وقد بلغت (115) قصة خبرية تتعلق بجائحة كورونا في فترة البحث موزعة على (6) أشكال صحفية سيتم منها في جداول مخصصة لها.

11. صحيفة الغد الأردنية اليومية

انطلقت "الغد" كصحيفة يومية عربية مستقلة، في شهر آب (أغسطس) عام (2004)، وهي تصدر في عمان عن الشركة الأردنية المتحدة للصناعة والنشر، وكان أول رئيس تحرير لها هو عماد الحمود.

15. المعالجة الإحصائية

بلغ مجموع تكرار الموضوعات التي غطتها الصحيفة عينة البحث، وتعلق بجائحة كورونا (4335) تكراراً موزعة على ثمانية محاور مبينة في الجداول. وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المعتمدة في البحث العلمي، "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (SPSS)، للتأكد من ثبات وصدق النتائج التي تم التوصل إليها من عملية جمع البيانات وتحليلها.

16. معامل الثبات

إذا أريد أن يكون تحليل المضمون موضوعياً، يجب أن تكون إجراءاته ومقاييسه ثابتة، ويعني الثبات أنه إذا أعيد المقياس للمادة نفسها فسيعطي القرارات، أو الاستنتاجات نفسها (ويمر دومينيك، 2013).

يعد معامل الثبات المعيار الذي يمكن به الحكم على موضوعية وحياد الباحث، وعلى ثبات نتائجه مع باحث آخر. وتحقيقاً للموضوعية فقد تم إجراء عملية القياس مرتين حيث أجرى الباحث (كمرمز) أول دراسة اختيارية للتأكد من ثبات المنهجية المستخدمة، ثم كلف زميلاً آخر بالترميز، وقد كشف الاختبار عن درجة عالية من الثبات بين المرمزين (98.2%)، وهي نسبة تتجاوز الحد الأدنى المتفق عليه عالمياً (85%) في معظم الدراسات.

17. عرض نتائج التحليل

يعرض الباحث نتائج فئات التحليل، وهي فئة ماذا قيل؟ وفئة كيف قيل في جداول:

17.1. فئة ماذا قيل:

تُعد فئة ماذا قيل بالموضوعات التي قامت صحيفة الغد الأردنية اليومية بتغطيتها فيما يتعلق بجائحة كورونا أثناء فترة البحث، وبموقف التغطية من هذه الموضوعات؛ ومن خلال التحليل تبين أنها تمثلت في ثمانية محاور (موضوعات)، يبينها الجدول رقم (1) تالياً:

| الرقم | الموضوع | المجموع | النسبة |
|-------|---|---------|--------|
| 1 | الأضرار الاقتصادية على الأسواق المالية والتجارة، والتسوق، والصناعة، والسياحة | 936 | 21.6% |
| 2 | تحديات العمل والحياة العامة، المواصلات والنقل، الحياة الاجتماعية، الفنية والرياضية في ظل كورونا | 920 | 21.2% |
| 3 | الحظر الشامل، ومراكز الحجر، الصحي والعزل المنزلي، التجمعات العامة، المساجد، المولات | 580 | 13.4% |
| 4 | التعليم العام والتعليم الجامعي في زمن كورونا | 522 | 12.0% |
| 5 | انتشار الفيروس، أعداد الإصابات، وأعداد الوفيات | 460 | 10.6% |
| 6 | نشر الوعي الصحي، وإجراءات الحكومة الوقائية | 371 | 8.6% |
| 7 | ادوية وعلاجات، لفحوص كورونا جديدة، وفحوص كورونا، واستخدام الكمادات | 326 | 7.5% |
| 8 | حدود ومطارات وموانئ ومغتربين | 220 | 5.1% |
| | المجموع | 4335 | 100% |

يبين الجدول رقم (1) أعلاه عن الموضوعات التي تناولتها صحيفة الغد الأردنية اليومية المتعلقة بأزمة كورونا، وقد تبين من قراءته أن الاهتمام الأول من بينها كان لتغطية الموضوعات المتعلقة بالأضرار الاقتصادية على الأسواق المالية، والتجارة، والتسوق، والصناعة، والسياحة، وشكلت نسبة (21.6%)، من مجموع الكلي للتغطية. ثم وبالمستوى نفسه تقريباً حلت التغطية المتعلقة بتحديات العمل والحياة العامة، والمواصلات والنقل، والحياة الاجتماعية، والفنية والرياضية في ظل كورونا. وهي تغطية لا تبتعد كثيراً عن المضامين الاقتصادية لأن جميع أشكال الحياة العامة تتأثر حتماً وبكل تأكيد بالأضرار الاقتصادية، وقد شكلت ما نسبته (21.2%)، من مجموع التغطية الكلي. وهما معاً شكلاً نسبة (42.8%)، من إجمالي التغطية، وهو أمر مبرر جداً، لأن التبعات الاقتصادية والأضرار على الحياة العامة تُعدان الأكثر أهمية في كل المجتمعات، وفي المجتمع الأردني الذي يعاني بالطبيعة من حالات على المستوى العالمي.

تلها التغطية المتعلقة بالحظر الشامل، ومراكز الحجر، الصحي والعزل المنزلي، والتجمعات العامة، والمساجد، والمولات، وبنسبة (13.4%)، بينما لم تشكل النسبة المتعلقة بالتعليم العام، والتعليم الجامعي إلا (12.0%)، من اهتمام تغطية الصحيفة عينة البحث، وحلت بالمرتبة الرابعة للاهتمام. ثم وبالمرتبة الخامسة كانت التغطية التي تتحدث عن انتشار الفيروس، وأعداد الإصابات، وأعداد الوفيات، ولم تشكل إلا (10.6%)، ولعل هذا يرجع إلى أن

أعداد الإصابات في الأردن كانت من أقل النسب على مستوى العالم بداية الأزمة، نظراً للإجراءات الوقائية والاحترازية الكبيرة التي اتخذتها الحكومة، وتجاوب الشعب معها بكل مكوناته. وبالمرتبة السادسة كانت التغطية المتعلقة بنشر الوعي الصحي، وإجراءات الحكومة الوقائية (8.6%)، ثم تلها التغطية المتعلقة بالأدوية والعلاجات، واللقاحات الجديدة لفيروس كورونا، وباستخدام الكمادات وبنسبة (7.5%)، من المجموع الكلي للتغطية. جاءت القضايا المتعلقة بالحدود والمطارات والموانئ والمغتربين، بالمرتبة الأخيرة ولم تشكل إلا نسبة (5.1%) فقط من المجموع الكلي، ويرجع سبب تدني النسبة إلى أن العديد من دول العالم أغلقت حدودها، ولم تشكل الأمور المتعلقة بهذه الموضوعات تغطية أكبر.

الجدول رقم (2): موقف صحيفة الغد من موضوعات كورونا

| الرقم | الموضوع | إيجابي | سلبي | المجموع | النسبة |
|-------|---|--------|-------|---------|--------|
| 1 | الأضرار الاقتصادية على الأسواق المالية والتجارة، والتسوق، والصناعة، والسياحة | 173 | 763 | 936 | 21.6% |
| 2 | تحديات العمل والحياة العامة، المواصلات والنقل، الحياة الاجتماعية، الفنية والرياضية في ظل كورونا | 275 | 645 | 920 | 21.2% |
| 3 | الحظر الشامل، ومراكز الحجر، الصحي والعزل المنزلي، التجمعات العامة، المساجد، المولات | 241 | 339 | 580 | 13.4% |
| 4 | التعليم العام والتعليم الجامعي في زمن كورونا | 162 | 360 | 522 | 12.0% |
| 5 | انتشار الفيروس، أعداد الإصابات، وأعداد الوفيات | 102 | 358 | 460 | 10.6% |
| 6 | نشر الوعي الصحي، وإجراءات الحكومة الوقائية | 236 | 135 | 371 | 8.6% |
| 7 | ادوية وعلاجات، لفحوص كورونا جديدة، وفحوص كورونا، واستخدام الكمادات | 151 | 175 | 326 | 7.5% |
| 8 | حدود ومطارات وموانئ ومغتربين | 032 | 188 | 220 | 5.1% |
| | المجموع | 1372 | 2963 | 4335 | 100% |
| | النسبة | 31.6% | 68.4% | | |

يبين الجدول رقم (2) أعلاه موقف صحيفة الغد من التغطية المتعلقة بجائحة كورونا أثناء فترة البحث، وقد بلغ مجموع تكرارات الموقف (4335) تكراراً، شكل الموقف السلبي منها (2963) تكراراً، وبنسبة (68.4%) من المجموع الكلي للتغطية. ويعكس هذا الأضرار التي تسببت بها كورونا على جميع المستويات، الاقتصادية على الأسواق المالية والتجارة، والتسوق، والصناعة، والسياحة، وكذلك التحديات التي عاشها المجتمع الأردني على صعيد العمل والحياة العامة، المواصلات والنقل، الحياة الاجتماعية، الفنية والرياضية. وما سببه الحظر الشامل، على التجمعات العامة، المساجد، وكذلك العزل الصحي، من أضرار مادية ومعنوية على كافة الصعدة، وخاصة في مجال التعليم العام والتعليم الجامعي.

17.2. فئة كيف قيل:

يقصد بها الطريقة التي قدمت بها صحيفة الغد تغطيتها حول جائحة كورونا، سواءً أقدمت على شكل خبر، أم كاريكاتير، أم مقال، أم افتتاحية، أم ركن، أم تحقيق، أم مقابلة. وكذلك عوامل الإبراز التي استخدمتها الصحيفة أثناء تغطيتها للموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا.

بلغ مجموع القصص الخبرية التي تتعلق بكورونا (115) قصة خبرية في فترة البحث، موزعة على (6) أشكال صحفية يبينها الجدول رقم (3) تالياً:

| الرقم | الموضوع | التكرار | النسبة |
|-------|-------------|---------|--------|
| 1 | التقرير | 52 | 45.2% |
| 2 | الخبر | 31 | 27.0% |
| 3 | المقال | 09 | 7.8% |
| 4 | الكاريكاتير | 08 | 7.0% |
| 5 | الركن | 08 | 7.0% |
| 6 | التحليل | 07 | 6.0% |
| | المجموع | 115 | 100% |

تناولت التغطية الصحفية المتعلقة بجائحة كورونا في صحيفة الغد اليومية الأردنية (115) قصة خبرية، توزعت بين ستة فنون صحفية، بينها الجدول رقم (3) أعلاه، وقد حظي التقرير الصحفي بالنصيب الأكبر من بين الفنون والأشكال الصحفية التي عالجت الموضوع أثناء فترة البحث، وقد وصلت نسبته إلى (45.2%)، من إجمالي التغطية، حيث تكرر استخدامه (52) مرة من بين (115) تكراراً لجميع التغطية؛ وهو ظهور مبرر لهذا الفن الصحفي، إذ تتطلب الموضوعات المتعلقة بالجائحة تفصيلات وذكر بعض التفصيلات. وفي المرتبة الثانية حل الخبر كفن صحفي، وشكل ما نسبته (27%)، من إجمالي التغطية، وهي نسبة مرتفعة جداً كذلك، مقارنة مع بقية الفنون الصحفية، أي أن التقرير والخبر حظيا معاً بما يقرب من ثلاثة أرباع اهتمام تغطية الصحيفة عينة البحث (72.2%)، إلى المجموع الكلي للتغطية.

| | |
|----------------|----------|
| • ثمانية أعمدة | 40 درجة |
| • سبعة أعمدة | 35 درجة |
| • ستة أعمدة | 30 درجة |
| • خمسة أعمدة | 25 درجة |
| • أربعة أعمدة | 20 درجة |
| • ثلاثة أعمدة | 15 درجة |
| • عمودان | 10 درجات |
| • عمود واحد | 5 درجات |

كانت الأعمدة التي انتشرت عليها عناوين التغطيات الصحفية، تبين أن موضوعات كورونا تحظى باهتمام كبير من تغطية صحيفة الغد، فقد انتشرت ما يزيد عن ربع التغطية الصحفية، (26%)، على ثمانية أعمدة، أي على كامل الصفحات في أعداد الصحيفة، ثم تلاها بالأهمية التغطية التي انتشرت على ستة أعمدة وبنسبة وصلت إلى (14.8%)، والتي انتشرت على خمسة أعمدة وصلت إلى (13%)، من المجموع الكلي، أي أن التغطية التي انتشرت عناوينها على ما يزيد عن نصف حجم الصفحة في الصحيفة، وصلت إلى (53.8%)، من إجمالي التغطية، وهو يعكس أيضاً اهتماماً كبيراً من صحيفة الغد بموضوعات كورونا. وفي المرتبة الأخيرة مكررة كانت التغطية التي انتشرت على عمودين، أو ثلاثة أعمدة، وبنسبة (18.3%)، لكل منهما، ولم يجد الباحث أي تغطية منشور عناونها على عمود واحد، أو سبعة أعمدة.

19. القيمة الخبرية

القيم الخبرية قيم متعارف عليها ومعتمدة لدى الصحفيين المحترفين في كل وسائل الإعلام، عند اختيارهم لقصة خبرية كي تكون صالحة للنشر، وهي معايير غير مكتوبة، ولكنها مطبقة بشكل نسبي بين الصحف، ووسائل الإعلام المختلفة. وإن عملية نشر القصة الخبرية تكون على أساس قيمة ووزن كل عنصر من هذه العناصر، وعلى طريقة نشرها في الصحيفة، التي قد تزيد من قيمة الخبر، فأخبار المشاهير والزعماء ورؤساء الحكومات، تأخذ قيمة إخبارية أكثر من الأخبار التي تقل عنها أهمية.

20. قياس قيمة محتوى تغطية صحيفة الغد لجائحة كورونا

قياس قيمة المحتوى هو عملية يتم بموجبها تحويل البيانات التي حصلنا عليها من التحليل إلى وحدات واضحة المعالم وذات معنى، بحيث تسمح هذه الوحدات للباحث أن يصف المضمون وصفاً دقيقاً، وتمكنه من القدرة على تنظيم البيانات التي يقوم بتحليلها وجمعها من مجتمع البحث؛ أي أن تعطى البيانات أرقاماً، وتعطى دلالة لهذه التكرارات.

كما ويقصد بقياس قيمة المحتوى؛ توزيع القيم على السمات المختلفة للأفراد، أو الأشياء، أو الأحداث باستخدام مجموعة من المعايير، وهو إجراء يحدد فيه الباحث أرقاماً للأشياء والحوادث والخصائص، (ويمر ودومينيك، 2013). والقياس شرط أساسي في تحليل المضمون، لأنه يميز المضمون عن القراءة العادية، أي أنه القراءة المتأنية والدقيقة للنص، وصياغته في فئات تجيب عن أسئلة البحث، وهي العملية التي تتحول بموجبها المعطيات الخام إلى وحدات تسمح بالوصف الدقيق للخصائص المناسبة للتحليل (أوزي، 2016).

21. عوامل الإبراز

استخدمت صحيفة الغد أثناء تغطية جائحة كورونا كل عوامل الإبراز، شأنها في ذلك شأن الصحافة المطبوعة؛ وهي تظهر في رقم الصفحة المنشور عليها القصة الصحفية؛ وهل كانت صفحة أولى، أم أخيرة، أم داخلية، وكذلك الموقع في الصفحة، وهل كانت في أعلى الصفحات أم في الجزء السفلي منها؛ ثم بيان هل تم تدعيم هذه القصص الصحفية بصور إيضاحية أم لا؟ سواءً أكانت صوراً للأشخاص، أم للمواقع والأحداث، وأخيراً عدد الأعمدة التي ينتشر عليها عنوان المقال، وسوف يبين الباحث

توزعت بقية التغطية على أربعة فنون صحفية، هي المراتب من الثالثة، وحتى السادسة، وكانت نسبتها قليلة مقارنة مع الخبر والتقرير، ولم تشكل سوى (27.8%)، ولكن إذا نظرنا لها من وجهة نظر أخرى، وهي أن عينة البحث كانت فقط (7). سبعة أعداد من الصحيفة، وأن بعض الفنون الصحفية تنشر مرة يومياً في العادة، يتبين أن معظم هذه الفنون كانت حاضرة في التغطية على مدار العينة، فقد تم استخدام المقال ثنائي مرات، وهي يعني أن هناك أكثر من مقال كتب في كل يوم حول الجائحة، أي أن الاهتمام كان يومياً، وكذلك الركن، أو الزاوية، والكاريكاتور الذي ينشر في معظم الصحف العالمية، مرة واحدة يومياً، حيث استخدم كل منهما ثنائي مرات في عينة البحث المكونة من (7) أعداد، بمعنى أنه استخدم شبه يومي لهذين الفنون الصحفيين، وجاء التحليل الصحفي بالمرتبة الأخيرة، حيث استخدم (7) سبع مرات وشكل ما نسبته (6%) من المجموع الكلي لتغطية صحيفة الغد لجائحة كورونا.

18. مقياس الدراسة

لقياس قيمة المحتوى في صحيفة الغد الأردنية اليومية للتغطية الإعلامية المتعلقة بجائحة كورونا أثناء فترة البحث؛ تم ضرب عدد مرات التكرار في قيمة المحتوى المتحصل عليها لكل عنصر من عناصر القيمة الثلاثة. فإذا كان مجموع الدرجات المعطى للنص هو (100) درجة، فيعطى للمكان (الموقع في الصفحة) 40 درجة، وللعنوان 40 درجة، ولطريقة العرض (20) درجة؛ أي أن: ق (القيمة) = 40 ك (المكان) + (40 ع) (عنوان) + (20 ض) (عرض)، (القضاة، 2019). وهذا المقياس هو من أنسب المقاييس في تقييم النصوص الصحفية.

18.1. الموقع في الصفحة:

عند تقييم المكان يقتصر الاهتمام على عنصرين هما النشر في الصفحة الأولى، ويعطى (30) درجة، والنشر في أعلى يمين ويعطى (10) درجات، أن النشر في أعلى يمين الصفحة يعطى (40) درجة عند القياس، ويكون توزيع الدرجات كما يلي:

| | |
|-------------------|----------|
| • الصفحة الأولى | 30 درجة |
| • الصفحة الأخيرة | 20 درجة |
| • الصفحة الداخلية | 10 درجات |
| • أعلى يمين | 10 درجات |
| • أعلى يسار | 8 درجات |
| • أسفل يمين | 6 درجات |
| • أسفل يمين | 4 درجات |

تبين من التحليل أن الصحيفة نشرت ما مجموعه (49) مادة صحفية في أعلى يمين الصفحة، وشكلت (42.6%) من المجموع الكلي للتغطية، وبقية (490)، ثم جاءت بالمرتبة الثانية المواد الصحفية المنشورة في أعلى يسار الصفحة، وكانت (31) مادة صحفية، وبنسبة (27%) من المجموع الكلي، وشكلت قيمتها (248). وهذا يبين أن الاهتمام الذي أبدته صحيفة الغد اليومية أثناء تغطيتها لجائحة كورونا، كان اهتماماً كبيراً جداً، حيث بلغت نسبة ما نُشر في أعلى يمين ويسار الصفحات (69.6%) من إجمالي التغطية، مما يشير إلى أهمية الموضوعات التي تتعلق بالجائحة، مقابل (30.4%) فقط من التغطية كانت في الجزء السفلي من الصفحات.

جاءت القصص الصحفية المنشورة أسفل يمين، بالمرتبة الثالثة حيث بلغ عددها (20) قصة خبرية، وبنسبة شكلت (17.4%)، وأعطيت قيمة (120)، مقارنة مع مواقع النشر الأخرى، وفي المرتبة الأخيرة، كانت المواد الصحفية المنشورة أسفل يسار الصفحة، وشكلت فقط (15) مادة صحفية، وبنسبة (13%) من المجموع الكلي، وقد كانت قيمتها (60) فقط.

18.2. العناوين:

تتوزع الصفحة الكاملة في الصحف على ثمانية أعمدة، وقد رأى الباحث أن يكون لكل عمود (5) درجات وبذلك يتم احتساب القيمة بعدد الأعمدة التي ينتشر عليها النص، وتوزيع الدرجات كما يلي:

وقد كان اعتماد صحيفة الغد على المصادر الخارجية أكثر من اعتمادها على مصادرها المحلية، وبنسبة شكلت (67%) من المجموع الكلي للتغطية، مقارنة مع (33%)، فقط لاعتمادها على المصادر الداخلية، حيث نشرت ما مجموعه (77) قصة خبرية عن المصادر الخارجية، مقابل (38) قصة خبرية عن المصادر الداخلية. وهو أيضاً مبرر من وجهة نظر الباحث، حيث إن الاهتمام بهذه الجائحة كان عالمياً، وليس محلياً، وكانت جميع الفعاليات في العالم تتعامل معه وتتناوله، كما في الجدول رقم (6) أعلاه.

23. الإجابة عن أسئلة وتحقيق أهداف البحث

يمكن القول إن البحث قد أجاب عن أسئلته وحقق أهدافه، كما يبينها تالياً:

• تمكن الباحث من معرفة الموضوعات التي حظيت بتغطية صحيفة الغد الأردنية اليومية، المتعلقة بجائحة كورونا، والتي تمثلت في ثمانية موضوعات، كان أهمها الموضوعات التي تتعلق بالأضرار الاقتصادية على الأسواق المالية والتجارة، والصناعة، والسياحة، ثم الموضوعات التي تتعلق بتحديات العمل والحياة العامة، الحياة الاجتماعية، وهذا يكون البحث قد أجاب عن سؤاله الأول الذي نصه: ما الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا التي حظيت باهتمام صحيفة الغد، أثناء تغطيتها لجائحة كورونا؟ وحقق هدفه الأول الذي يسعى إلى: تحليل الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا التي حظيت باهتمام صحيفة الغد أثناء تغطيتها لجائحة كورونا.

• بينت الجداول أن موقف تغطية صحيفة الغد من جائحة كورونا كان سلبياً، وبنسبة عالية جداً، حيث شكلت التغطية التي تتحدث عن أمور سلبية متعلقة بالجائحة ما مجموعه (2963) تكراراً من أصل (4335)، أي ما نسبته (68.4%) من المجموع الكلي للتغطية. وبهذه النتيجة يكون البحث قد أجاب عن سؤاله الثاني القائل: ما موقف من موضوعات تغطية صحيفة الغد الأردنية التي عرضتها عن جائحة كورونا؟، وحقق هدفه الثاني الذي يرمي إلى تحليل موقف تغطية صحيفة الغد عن جائحة كورونا.

• توزعت التغطية الصحفية المتعلقة بجائحة كورونا في صحيفة الغد على ستة فنون صحفية، وتمثل الاستخدام الأكبر لهذه التغطية في فن التقرير، إذ شكل استخدام (45.2%) من إجمالي التغطية، وهو تركزاً مبرر، حيث تتطلب الموضوعات المتعلقة بالجائحة ذكر الكثير من التفاصيل. وبهذا يكون البحث قد أجاب عن سؤاله الثالث الذي يقول: ما أشكال التحرير الصحفي التي قدمت بها صحيفة الغد تغطيتها لجائحة كورونا؟ وحقق هدفه الثالث المتعلق بمعرفة أشكال التحرير الصحفي التي قدمت بها صحيفة الغد تغطيتها لجائحة كورونا.

• كما بين التحليل أن قيمة المحتوى التي منحها تغطية صحيفة الغد للموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا، كانت قيمة عالية جداً، ظهرت من خلال توظيف الصحيفة لعوامل الإبراز بطريقة تبين بوضوح هذه القيمة، والاهتمام البالغ الذي أولته الصحيفة عينه البحث بالجائحة، وموضوعاتها. وبهذا يكون البحث قد أجاب عن سؤاله الرابع القائل: ما القيمة الخيرية التي أولتها صحيفة الغد الأردنية، أثناء تغطيتها لجائحة كورونا؟ وحقق هدفه الرابع الذي يتحدث عن تحليل مدى اهتمام القيمة التي أولتها صحيفة الغد الأردنية، أثناء تغطيتها لجائحة كورونا.

• تمثل الهدف الخامس والأخير لهذا البحث في معرفة المصادر التي تعتمد عليها صحيفة الغد، أثناء تغطيتها لجائحة كورونا، وتبين أنها اعتمدت على المصادر الخارجية بشكل أكبر، وبنسبة (67%) من المجموع الكلي للتغطية. وبهذا يكون البحث أجاب عن سؤاله الأخير: ما المصادر التي اعتمدت عليها صحيفة الغد في تغطيتها لجائحة كورونا، حيث تبين أنها مصادر خارجية بالدرجة الأولى، ثم مصادر محلية، وهو أيضاً أمر مبرر، لأن جائحة كورونا حدثت عالمياً، ومصادر معلوماته ستكون بكل تأكيد خارجية أكثر من كونها محلية أردنية. وحقق هدفه الخامس والأخير، الذي يهدف إلى معرفة المصادر التي اعتمدت عليها صحيفة الغد أثناء تغطيتها لجائحة كورونا.

24. التوصيات

- على جميع وسائل الإعلام، تكثيف برامجها ومداخلاتها، وإنتاجها التوعوي، وأن تجعل اهتمامها بالقضايا الصحية دائماً، لنشر الوعي الصحي بين الناس، مستفيدة من تجربتها في تغطية الجائحة، وبيان خطورة فيروس كورونا المستجد.
- إجراء دراسات في مختلف المجالات الصحية للوقوف على التحديات والعوائق أمام نشر الوعي الصحي وطرح مقترحات للحلول.

تالياً عوامل الإبراز التي استخدمتها صحيفة الغد أثناء تغطية جائحة كورونا، في جداول مستقلة.

21.1. رقم الصفحة المنشور عليها النص:

تشير الموضوعات التي تنشر على الصفحات الأولى والأخيرة إلى أهمية أكبر بكل تأكيد، في كل أنواع الصحف؛ وقد شكلت تغطية صحفية الغد لجائحة كورونا على الصفحات الأولى والأخيرة ما نسبته (44.4%) من إجمالي تغطية الصحيفة، وهي نسبة مرتفعة تشير إلى اهتمام كبير من الصحيفة بالموضوعات المنشورة، أما نسبة النشر على الصفحات الداخلية، فقد وصل إلى (55.6%) من إجمالي التغطية الصحفية، كما يبينها الجدول رقم (4):

| الرقم | الموضوع | التكرار | القيمة | النسبة |
|-------|------------------|---------|--------|--------|
| 1 | الصفحة الأولى | 29 | 870 | %25.3 |
| 2 | الصفحة الأخيرة | 22 | 440 | %19.1 |
| 3 | الصفحات الداخلية | 64 | 640 | %55.6 |
| | المجموع | 115 | 1950 | %100 |

يبدو جلياً من خلال تحليل تغطية الصحيفة عينه البحث أن النسب المذكورة في الجدول رقم (4) منسجمة إلى حد كبير مع ما تقدم ذكره في الجدول رقم (3) الذي يبين الفنون الصحفية المستخدمة في التغطية، فقد كانت نسبة استخدام التقرير الصحفي (45.2%) من بين الفنون الصحفية، ومن المعلوم أن التقارير لا تكون في العادة منشورة على الصفحات الأولى، أو الصفحات الأخيرة، لأنها تتطلب شرحاً وتفصيلاً وتدعياً بالصور والحقائق والوثائق. ولهذا فإن التغطية، وإن كانت داخلية لكن لها ما يبرر وجودها على الصفحات الداخلية.

21.2. الصور المصاحبة:

تؤدي الصورة دوراً مهماً وواضحاً في زيادة أهمية النص، لأن الصورة تعطي فكرة واضحة عن الموضوع، وتعد عنصراً مهماً في طريقة العرض لأي نص؛ ولذلك تم احتساب عدد الصور المصاحبة للنص وإعطاء (5) درجات لكل صورة مصاحبة للنصوص.

| الرقم | التاريخ | التكرار | القيمة | النسبة |
|-------|------------------|---------|--------|--------|
| 1 | مصحوب بصورة | 45 | 450 | %39.1 |
| 2 | مصحوب بصورتين | 21 | 315 | %18.3 |
| 3 | مصحوب بثلاثة صور | 20 | 400 | %17.4 |
| 4 | بدون صورة | 29 | 145 | %25.2 |
| | المجموع | 115 | 1310 | %100 |

• تبين من مسح نصوص القصص الإعلامية المنشورة في صحيفة الغد، والمتعلقة بجائحة كورونا، أن أكثر عدد صور مرافقة للنصوص كان ثلاثة صور، لذلك اعتبرت درجة النصوص تبعاً لعدد الصور كما يلي:

- نصوص دون صورة 5 درجات
- نصوص معززة بصورة واحدة 10 درجات
- نصوص معززة بصورتين 15 درجة
- نصوص معززة بثلاثة صور 20 درجة

• الجدول رقم (5) أعلاه يتحدث عن مدى استخدام الصورة في تغطية صحيفة الغد اليومية لجائحة كورونا، وجاءت النسبة الأكبر لتغطية موضوعات مصحوبة بصورة، وبنسبة (74.8%)، أي ما يقرب من ثلاثة أرباع التغطية، مقابل (25.2%)، من الفنون الصحفية لم تكن مصحوبة بصورة أثناء تقديمها في الصحيفة.

22. المصادر التي اعتمدت عليها صحيفة الغد في تغطيتها لجائحة كورونا

| الرقم | الموضوع | التكرار | النسبة |
|-------|--------------------|---------|--------|
| 1 | مصادر صحيفة (الغد) | 38 | %33 |
| 2 | مصادر خارجية | 77 | %67 |
| 3 | المجموع | 100 | 100 |

اعتمدت صحيفة الغد في تغطيتها لجائحة كورونا على المصادر الداخلية والخارجية، ويقصد بالمصادر الخارجية أي مصدر ليس من موظفي الصحيفة نفسها، أو من طواقمها، أو منسوبيها، وهي جميع وكالات الأنباء المحلية والعالمية، والصحف والفضائيات والمحطات المنتشرة في العالم؛

- and news sites for the implications of the emerging Corona Virus Covid19 pandemic: An analytical study'. *Journal of Media Research at Al-Azhar University, Egypt*, 5(54), 3351-406. [in Arabic].
- Al-Amin, M. (2020). *Muhadadat Taghtiat Alfadayiyat Al'ikhbariat Lajiyhat Kwrwna Fi Easr Alraqmanat* 'Determinants of Satellite News Coverage of the Corona Pandemic in the Era of Digitization'. Available at: <https://studies.aljazeera.net/ar/article/4642>. (Accessed on 10/04/2021). [in Arabic].
- Al-Amin, M. and Hamad, K. (2020). Wasayil altawasul alaijtimaeii wataeziz alwaeyi alsihyiy lilwiqayat min kwrwna: Saffhat alfisbuk bialmawqie alasmii liwizarat alsihat alsuwdaniat 'Social media and the promotion of health awareness to prevent Corona: The Facebook page of the official website of the sudanese Ministry of Health as an example'. *Media Studies Journal, Germany*, 3(11), 552-70. [in Arabic].
- Alashraan, R. (2020). Waqie taghtiat al'ielam alsihyiy lijayihat kwrwna fi wasayil al'ielam alfadayiyat al'ikhbaria: Al'ielam al'urduniyi kunumudhij lihadhih altaghatiya 'The reality of health media coverage of the Corona pandemic in satellite news media: Jordanian media as a model for this coverage'. *Media Studies Journal, Germany*, 4(13), 77-91. [in Arabic].
- Al-Zoubi, A. (2020). Taqyim alnukhbat allearbiat litaghtiat alqanawat alfadayiyat al'ikhbariat li'azmat kwrwna alealamiati: Dirasat maydaniat 'Assessment of the arab elite for satellite news coverage of the global Corona crisis: A field study'. *Media Studies Journal, Germany*, 3(11), 516-34. [in Arabic].
- Amd, O. (2020). Altanawul al'ielamiy lijayihat kufid19, fi alsahafat alraqamiat almaghribiat bayn alataweiat waltahwili: Dirasat maydaniat ealaa eyayinat min mustakhdami mawqie alfybswk 'Media handling of the Covid 19 pandemic, in moroccan digital journalism between awareness and intimidation: A field study on a sample of Facebook users'. *Media Studies Journal, Germany*, 4(13), 153-71. [in Arabic].
- Barakat, A. (2012). *Manahij Albahth Al'ielamy: Al'usul Alnazriat Wamuharat Alatabiqa* 'Media Research Methods: Theoretical Foundations and Application Skills'. Cairo, Egypt: The Modern Book House. [in Arabic].
- Bassiouni, M. (2020). Al'uturu al'ikhbariat aijayihat kwrwna fi alsahafat allearbiati: Dirasat tahliliat 'Corona pandemic news frames in the arab journalism: An analytical study'. *Journal of Media Research at Al-Azhar University, Egypt*, 4(55), 2133-224. [in Arabic].
- Ella, A. (2020). Dawr wasayil al'ielam aljadid fi tanmiat alwaeyi alsihyiy wamukafahat al'azamat alsihyiy alealamiat fi daw' aintishar fayrus kwrwna (Kwafid19): Dirasat maydaniat 'The role of the new media in developing health awareness and combating global health crises in light of the spread of the Coronavirus (Covid19): A field study'. *Media Studies Journal, Germany*, 3(11), 496-515. [in Arabic].
- Obaidat, T., Abdul-Haq, K. and Adas, A. (2017). *Albahth Aleilmu Mafhumah Wa'adawatih Wa'asalibuhu* 'Scientific Research, its Concept, Tools and Methods'. Amman, Jordan: Dar Al-Fikr. [in Arabic].
- Ozzy, A. (2016). *Munhij Tahlil Almadmawn* 'Content Analysis Methodology'. Casablanca, Morocco: The New An-Najah Library. [in Arabic].
- Qudah, A. (2019). *Manahij Albahth Al'ielamiy Bayn Alnazariat Waltatbiqi* 'Media Research Methods between Theory and Practice'. Amman, Jordan: Dar Al-Ayham. [in Arabic].
- Tabqa, A. (2020). Al'uturu alkhbariat aitanawul al'ielamiy aijayihat kwrwna kufid19: Dirasat tatbiqiat alaa almqawqie al'iliktruniy liqanat rusya alywm alfadayiyat al'ikhbariat 'News frameworks for media handling of the Coronavirus Covid 19 pandemic: An applied study on the website of the Russia Al-Youm satellite news channel'. *Journal of the Faculty of Arts and Media, Misurata University, Libya*, 5(9), 153-84. [in Arabic].
- Waimer, R. and Dominic, J. (2013). *Madkhal Lilaa Manahij Albahth Al'ielamiy* 'Introduction to Media Research Methods'. Beirut, Lebanon: The Arab Organization for Translation. [in Arabic].
- Zgheib, S. (2009). *Manahij Albahth Walastikhdamat Al'ihsiyiyat Fi Aldirasat Al'ielamiati* 'Research Methods and Statistical Uses in Media Studies'. Cairo, Egypt: The Egyptian Lebanese House. [in Arabic].

- تشجيع الكوادر الإعلامية على الإبداع في مجال الإعلام الصحي، وتكريم المبدعين منهم، الذين يساهمون بنشر البرامج التوعوية الصحية.
- أن تشجع الجامعات الأردنية بتشجيع الطلبة على تناول قضايا الإعلام الصحي، وخاصة فيروس كورونا المستجد في الرسائل الأكاديمية.
- القيام بحملات إعلامية واسعة النطاق لنشر الوعي المجتمعي بمخاطر الفيروس وما ينتج عنه من أمراض، وذلك من طرف الجهات ذات العلاقة.
- أن يقوم أساتذة الجامعات بإجراء مزيد من الدراسات العلمية حول الجائحة، وانعكاساتها في مختلف التخصصات، ونشرها لمضاعفة الاهتمام بقضايا فيروس كورونا المستجد، على وجه الخصوص.

نبذة عن المؤلف

علي منعم القضاة

قسم الإعلام والصحافة، كلية الدراسات اللغوية، الجامعة العربية المفتوحة، عمان، الأردن،
0096277729878. draliaqudah2@gmail.com

د. القضاة، دكتوراه صحافة (Birmingham City University)، أردني، أستاذ مشارك، مؤسس قسم الإعلام، ورئيس قسم التحرير في جامعة الدمام، مؤسس ورئيس قسم الإعلام والصحافة، الجامعة العربية المفتوحة/الأردن، عمل مديراً لأكثر من مديرية في وزارة التعليم العالي الأردنية، وهيئة الاعتماد والجودة، نشر 13 كتاباً في حقول الإعلام والمعرفة، نشر العديد من البحوث، وشارك في عدة مؤتمرات دولية، مستشار إعلامي إقليمي، الأكاديمية البريطانية للتعليم الإلكتروني، خبير تدريب، ومستشار تنمية وتطوير الكفاءات البشرية، كاتب صحفي، مستشار ورئيس تحرير أكثر من موقع إلكتروني. أوركيد: 0000-0002-0799-5034

المراجع

- أطبيعة، عبد الله. (2020). الأطر الخيرية للتناول الإعلامي لجائحة كورونا (COVID19): دراسة تطبيقية على الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية الإخبارية. *مجلة كلية الفنون والإعلام جامعة مصراتة، ليبيا*, 9(5), 84-153.
- أمدي، عمر. (2020). تناول الإعلام لجائحة كوفيد19 في الصحافة الرقمية المغربية بين التوعية والتحويل: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك. *مجلة دراسات إعلامية، ألمانيا*, 4(134), 71-153.
- الأمين، مرضي وحمد، خالد. (2020). وسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز الوعي الصحي للوقاية من كورونا: صفحة الفيسبوك بالموقع الرسمي لوزارة الصحة السودانية نموذجاً. *مجلة دراسات إعلامية، ألمانيا*, 3(113), 70-552.
- الأمين، موسى. (2020). محددات تغطية الفضائيات الإخبارية لجائحة كورونا في عصر الرقمنة. متوفر بموقع: <https://studies.aljazeera.net/ar/article/4642> (تاريخ الاسترجاع: 10/04/2021).
- أوزي، أحمد. (2016). منهج تحليل المضمون. الدار البيضاء، المغرب: مكتبة النجاح الجديدة.
- بركات، عبد العزيز. (2012). *مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق*. القاهرة، مصر: دار الكتاب الحديث.
- بسيوني، محمد. (2020). الأطر الإخبارية لجائحة كورونا في الصحافة العربية: دراسة تحليلية. *مجلة البحوث الإعلامية بجامعة الأزهر، مصر*, 4(55), 2133-224.
- الزعي، عرين. (2020). تقييم النخبة العربية لتغطية القنوات الفضائية الإخبارية لأزمة كورونا العالمية: دراسة ميدانية. *مجلة دراسات إعلامية، ألمانيا*, 3(113), 34-516.
- زغيب، شيماء. (2009). *مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية*. القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.
- عبده، جهان سعد. (2020). أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد (Covid19): دراسة تحليلية. *مجلة البحوث الإعلامية بجامعة الأزهر، مصر*, 5(54), 3351-406.
- عبيدات، ذوقان، عبد الحق، كابد وعديس، عبد الرحمن. (2017). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. عمان، الأردن: دار الفكر.
- العشران، رانيا. (2020). واقع تغطية الإعلام الصحي لجائحة كورونا في وسائل الإعلام الفضائية الإخبارية: الإعلام الأردني كنموذج لهذه التغطية. *مجلة دراسات إعلامية، ألمانيا*, 4(134), 77-91.
- علة، عيشة. (2020). دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد19): دراسة ميدانية. *مجلة دراسات إعلامية، ألمانيا*, 3(113), 496-515.
- القضاة، علي. (2019). *مناهج البحث الإعلامي بين النظرية والتطبيق*. عمان، الأردن: دار الأهم.
- ويمر، روجر ودومينيك، جوزيف. ترجمة: أبو أصعب، صالح. (2013). *مدخل إلى مناهج البحث الإعلامي*. بيروت، لبنان: المنظمة العربية للترجمة.
- Abdo, J.S. (2020). Atr mueajilat mawaqie alsuhuf al'iliktruniati, walmawaqie al'ikhbariat litadaeiat jayihat fayrus kwrwna almustajd covid19: Dirasat tahliliat 'Frameworks for dealing with newspaper websites